الإخوان المسلمون تنعى الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر السابق رحمه اللّه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [سورة آل عمران: 185]
وقال سبحانه: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 156–155]

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى جماعة الإخوان المسلمين إلى الأمة العربية والإسلامية الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر السابق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد مسيرة حافلة بالبناء والعطاء ونصرة قضايا الأمة والوقوف إلى جانب المظلومين والمضطهدين.

وإذ تتقدم الجماعة بخالص العزاء وصادق المواساة إلى صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة والشعب القطري، فإنها تستذكر للراحل الكبير مواقف ستظل حاضرة في ذاكرة الأمة، وفي مقدمتها انحيازه إلى قضايا الشعوب العربية والإسلامية، خاصة فلسطين ودعمه للمظلومين، وفتح أبواب بلاده لأصحاب الحاجات والملهوفين، حتى استحقت قطر في عهده أن توصف بأنها كعبة المضيوم وملاذ المستجير.

إن رحيل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خسارة لقطر وللأمة، غير أنَّ آثاره ستبقى شاهدة على ما قدمه من بناء ونهضة، وما اتخذه من مواقف في نصرة المستضعفين، وما غرسه من مؤسسات ومشاريع ستظل ثمارها ممتدة لأجيال.
نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يغفر له ويرفع درجته في علّيين، وأن يجعل ما قدَّمه لشعبه وللمظلومين والمحتاجين في ميزان حسناته، وأن يسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور صلاح عبد الحق
القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين

الأحد 27 محرم 1448هـ؛ الموافق 12 يوليو 2026م